[23] والشبهة. والفسق على اربع شعب: على الجفاء والعمي والغفلة والعتو. فمن جفا حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنف العظيم (12). ومن عمي نسي الذكر وأتبع الظن، وألح عليه الشيطان. ومن غفل غرته الأماني وأخذته الحسرة أذا أنكشف الغطاء (13) وبدا له من ا ما لم يكن يحتسب. ومن عتا عن أمر ا تعالى عتا ا عليه، ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في جنبه (14) وعتا عن أمر ربه الكريم.

_____ (12) الحنث - كحبر -: الذنب. وأصر عليه: واضب وكر عليه مرة بعد أخرى. (13) الأماني: جمع الأمنية: ما تتمناه النفس وتهواه. وزمان كشف الغطاء: يوم الموت أو يوم القيامة. (14) كذا في النسخة. و (عتا عن أمر ا): تمرد وتكبر عنه. _____